46- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة إبراهيم)٨٢- آخرها(وسورة الحجر)١-٥٢(| يوم ٨٢/٢/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم - 00:00:00

في هذا اللقاء المباركة وهذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر لعام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الامام ابن ابي زملين رحمه الله تعالى. السورة التي بين ايدينا هي - 00:00:20

ابراهيم عليه السلام والايات وصلنا الى الاية الثامنة والعشرين. وهي قول الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. تفضل اقرأ. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى عند قوله تعالى الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم - 00:01:00

جهنم يصومها قال هم المشركون من اهل بدر جعلوا مكان نعم الله عليهم الكفر واخرجوا قومهم الى قتال النبي ببدو فقتلهم الله فحلوا في النار والبوار الفساد اي ان النار تفسد اجسادهم. قال محمد - 00:01:20

نصب جهنم بدلا من قوله دار البوار والبوار اصله الهلاك وجعلوا لله اندادا يعني الهتهم التي عدلوها اجعلوها الهة ليضلوا عن سبيله اي عن سبيل الهدى. قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة يعني الصلاة - 00:01:40

الخمس يحافظون على يديها وينفقوا مما رزقناهم سقوا علانية. يعني الزكاة الواجبة من قبل ان يأتي يوم يعني يوم القيامة يتبايعون فيه ولا خلال اي تنقطع فيه كل خلة الا خلة المؤمنين - 00:02:00

الخناد مصدر علم يقال خاللت فلانا. اي صادقته خلالا ومخالا. والاسم الخلة. وقوله تعالى سخر لكم الشمس والقمر دائبين. اي يجريان الى يوم القيامة وسخر لكم الليل والنهار يعني يختلفان عليكم - 00:02:20

يعني اعطاكم من كل ما سألتموه. اي وما لم تسألوه. هذا تفسير حسن. يقول كل ما اعطاكم هو منه مما سألتم ومما لم تسألوا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. عن يحيى عن الحسن ابن دينار عن الحسن. عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:02:40

انه قال من لم ير نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه. فقد قل علمه وحضر عذابه. من حديث يحيى بن محمد ان الانسان يعني الكافر لظلوم يعني لنفسه كفار. بنعم ربه حين اشرك. وقد اجرى عليه هذه النعم - 00:03:00

اذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا يعني مكة واجلبني وبني ان نعبد الاصنام. قال محمد اهل الحجاز يقولون جنبني شره واهل نجد يقولون اجنبني وجنبني اي جعلني جانبا منه ربي ان اظلمناك اظلمنا كثيرا من - 00:03:20

للناس يعني الاصنام اضللنا كثيرا من الناس. يقول ظل المشركون بعبادتها من غير ان تكون دعت هي الى عبادة لانفسها. فمن فانه مني ومن عصاني. يعني فعبد الاوثان ثم تاب اليك بعد ذلك. فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي - 00:03:40

ربنا اني اسكنت من ذريتي يعني اني اسماعيل بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم رباني يقيم الصلاة اي انما اسكنت امك يعبدوك قد

جعل افئدة اي قلوبا من الناس تهوي اليهم. يعني تنزع الى الحج بتفسير حسن. قال ابن عباس ولو - 00:04:00
وكان قال اجعل افئدة الناس تهوي اليهم. لحجه اليهود والنصارى وكل احد انك تعلم ما نخفي وما نعلن في تفسير ابن عباس ان ابراهيم جاء بهاجر واسماعيل ووضعهما بمكة عند زمزم فلما قفى نادت - 00:04:20
هاجر يا ابراهيم فالتفت اليها فقالت من امرك ان تضعني وابني بارض الحساب ولا زرعا ولا انيس. قال ربي قالت اذا لن يضيعنا فلما قفى ابراهيم قال ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. الاية اي من الحزن الاية - 00:04:40
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرياتي اي واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة. ربنا اغفر لي ولوالدي تفسير الحسن دعا لابيه ان الله من الكفر الى الايمان. ولم يغفر له. فلما مات كافرا تبرأ منه وعرف انه قد هلك - 00:05:00
طيب بارك الله فيك. طيب نشوف الايات هذي فيها عدة وقفات. اولا قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. ذكرنا في لقائنا الماضي ان سورة ابراهيم - 00:05:20
سورة تتحدث عن كثير من النعم. مثل سورة النحل. النحل اورد الله فيها نعما كثيرة حتى انك تلاحظ ان سورة إبراهيم قال الله فيها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وقال في النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:05:40
ولكن سورة ابراهيم جاءت في سياق عرظ النعم وبيان موقف الانسان منها وهو الكفر كفران النعمة وفي سورة النحل عرض لكثير من النعم وبيان فضل الله عليها. فضل الله على عباده بالنعم. طيب - 00:06:00
قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا هذا بيان لموقف الذين كفروا نعمة الله وسورة ابراهيم ذكرت موقفين. الموقف الاول من كفر نعمة الله. وبدلها والموقف الثاني من شكر نعمة الله. من شكر نعمة الله وهو ابراهيم عليه السلام - 00:06:20
وكذلك لما جاء في سورة النحل ذكر الله سبحانه وتعالى القرية التي كفرت نعمة الله. فاذاقها لباس الجوع والخوف. وذكر النموذج الثاني ابراهيم عليه السلام الذي هو شاكر لنعم الله سبحانه وتعالى. فصورة - 00:06:50
ابراهيم وسورة النحل كلاهما في ذكر النعم الا ان هذه بيان موقف الانسان وهذه بيان موقف في بيان فظل الله عز وجل على عباده. قال الله سبحانه وتعالى الم ترى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا - 00:07:10
قومهم دار البوار قال هنا انهم هم اهل مكة. الذين جعلوا على نعمة الله عليهم الكفر. حيث ارسل الله اليهم خير رسله وانزل عليهم خير كتبه ولكنهم كفروا الله فردوا رسالته وردوا وكفروا بكتابه. المؤلف ذكر انها ان المراد - 00:07:30
في هذه الاية هم المشركون المشركون وان الله وانهم جعلوا مكان النعم الكفر واخرجوا قومهم الى قتال النبي صلى الله عليه وسلم ببدر. فقتلهم الله فحلوا في النار يعني وقعوا في النار استقروا في النار. وقال البوار الفساد. اي - 00:08:00
النار تفسد اجسادهم. هذا الكلام نقله المؤلف من اصل الكتاب وهو تفسير يحيى ولذلك علق عليه قال قال محمد يقصد او يقصد به ابن ابي زمنين قال نصب جهنم بدلا من قوله دار البوار. يعني واحلوا قومهم دار البوار جهنم - 00:08:30
دار البوار فهو بدل كل منكن. قال محمد والبار اصله الهلاك. هل معارض هذا مع كلام يحيى ابن سلام الذي قال البوار الفساد نقول لا تعاروا لا تعارظ اصل البوار في اللغة - 00:09:00
الهلاك بارا يبور اذا هلك. والبوار الذي ذكره ابن سلام هو قد يكون خاص او مناسب للسياق وهو ان هؤلاء احلوا قومهم دار البوار وهي جهنم التي تأكل تأكل اجسادهم. فالبوار هو الهلاك باي طريقة؟ طيب. قال - 00:09:20
جعلوا لله اندادا. وجعلوا لله اندادا. الانداد الاشباه اي جعلوا معبودات مع الله عز وجل. وعبدوها مع الله عز وجل او عبدوها وتركوا عبادة الله هذه الانداد التي جعلوها واختلقوها من انفسهم وصنعوها. غرضهم ليضلوا عن سبيل الله - 00:09:50
ليضلوا عن طريق الله عز وجل. يضلوا عن سبيله. اي عن سبيل الهدى. ليضلوا عن سبيلي عن سبيله. قل تمتع فان مصيركم للنار. الامر هنا للتهديد تمتعوا. فان مصيركم الى النار. قال الله عز وجل - 00:10:20
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة. هذا خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولكل من يصلح له الخطاب؟ ان يؤمر العباد اهل التوحيد والطاعة بالمحافظة على اقام الصلاة لو جاءك شخص قال لك هم اصلا يعني عباد الله من المؤكد انهم يقيموا الصلاة وينفقوا

ما رزقناهم. فلماذا - 00:10:40
امرهم بشيء هم يقيمونه ويفعلونه. فنقول هذا من باب التأكيد والتذكير يعني تأكيده التأكيد لهم والتذكير بهذا الامر. وبيان اهميته. بيان اهمية اقام الصلاة والانفاق في سبيل الله لان اقام الصلاة هي عمود الدين الصلاة وهي الرابط بين العبد وربه. الصلة بين العبد وربه الصلاة - 00:11:10
والصلة بين العبد واخوانه المسلمين اخراج الزكاة والانفاق في سبيل الله. قال هنا وانفقوا مما رزقناهم سرا علانية. الاصل في الانفاق ان يدخل فيه الزكاة والصدقة العامة. لانه قال سرا وعلانية. ولانه قال - 00:11:40
مما رزقناهم يعني ينفقون. والزكاة بلا شك انها داخلة دخولا اوليا لانها فرض. وما زاد فهو صدقة. قال من قبل ان يأتي يومه. طيب لماذا ذكر اليوم؟ يعني ما علاقة اقام الصلاة - 00:12:00
وايتاء الزكاة يوم القيامة. نقول لان هذه لان هذه الاعمال هي التي ينفع العبد يوم القيامة. والمحافظ على الصلاة والمحافظة على الزكاة. فاول ما فاول ما يحاسب العبد عليه الصلاة اذا صلحت صلحت سائر الاعمال. الصلاة لها اهمية عظيمة وسيظهر اثرها يوم القيامة. ولذلك - 00:12:20
قال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه يعني ليس فيه بيع وشراء لو اراد ان ان يشتري شيئا يعني يدفع اموالا ليحصلوا على حسنات. لان الاخرة ليس فيها الا حسنات. ما ما وجد ذلك - 00:12:50
طيب لماذا لم يقل الله عز وجل لا شراء؟ لانه يريد ان يشتري ما يريد ان يبيع هو ما هو في وقت بيع قال لا بيع لان الشراء متسبب عن البيع. فاذا ذهب البيع ذهب الشراء. انت لما تذهب الان تريد ان تشتريه - 00:13:10
لابد ان تجد من يبيع اذا لم تجد من يبيع ما اشتريت. ولذلك قال لا بيع طيب لا بيع فيه ولا خلاف. قال الخلال مصدر. والم الصداقة يعني لا بيع وشراء ولا صداقة واذا اذا انتفت الصداقة - 00:13:30
كل يريد ان يعني كل مشغول بنفسه. كل لا قد لقد لها بنفسه وانشغل فلا خلاف ولا صداقة ولا مودة انقطعت المودة الا المؤمنين. قال الله سبحانه وتعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فان - 00:14:00
ثابتة. وخلتهم لا تذهب. طيب الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به الى ان قال سبحانه وتعالى فاخرج به من كل اخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره. هذه في سياق - 00:14:30
نعم الله سبحانه وتعالى ومع انها جاءت نعم عظيمة في هذه الايات السابقة واعظم نعمة نعمة رسالة النبي صلى الله سلم التي افتتحت فيها افتتحت فيها السورة نعمة لي يعني قال الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك - 00:15:00
بك يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الى النور هذه اعظم نعمة نعمة الهداية ونعمة الاخراج ثم نعمة العبادات اما هذه النعمة التي بين ايدينا فانها نعم الدنيا نعم الدنيا وهي المطر والثمرات - 00:15:20
والفلك والبحر وتسخير الانهار والشمس والقمر الى اخره هذي كلها اتاكم من كل ما سألتموه كل هذه من نعم الله سبحانه وتعالى. قال سخر لكم الشمس القمر دائبين. قال اي يجريان - 00:15:40
يوم القيامة دائبين يعني دائب يعني مستمر. والدؤوب المستمر. وسخر لكم الليل والنهار يقول يأتي الليل ثم يأتي النهار يختلفان طولا وقصرا وبعضهم واحدهم يتبع الاخر يولج الليل في واتاكم من كل ما سألتموه اي كل ما تتمنونه اعطاكم الله اياه. فهل بعد ذلك - 00:16:00
شيء اعظم من هذه النعم؟ قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار الواجب على الانسان ان يشكر الله. ولذلك ابو الدرداء يقول من لم ير نعمة الله الا في المطعم والمشرب - 00:16:30
فقد قل علمه وحضر عذابه. يعني عرض نفسه للعذاب ولم يشكر الله. ليست ليست النعم فقط في الاكل في المأكل والمشرب نعم الله لا تعد ولا تحصى. كثيرة لكن الانسان لا يشكر ولذلك قال الله عز وجل ان الانسان لظلوم - 00:16:50
والمراد بالانسان هو الكافر لانه قال كفار صيغة مبالغة. يذكر الله لنا النموذج الثاني في الشاكر. في الشاكر. وهو ابراهيم عليه السلام

الذي شكر نعمة الله. وعرف التوحيد ويسوق الله قصته في شكره نعم الله ودعوته هذه الدعوات الطيبة - 00:17:10
يقول ربي اجعل هذا البلد امنا يعني مكة. واجنبني وبنين ايا ان نعبد الاصنام. يعني ابعدني من الجنب وهو البعد. والجنابة سميت جنابة لانها لانها تبعد صاحب اجنبني اي اجعلني بعيدا. يقول - 00:17:40
ابني واجنبني كلها يعني ثلاثي او رباعي باالف او جنبني كلها صحيحة. طيب. قال ربي انهن اي الاصنام اظللن كثيرا من الناس يعني اوقعنا كثير من الناس في الضلال والشرك والكفر الا من رحم الله. فمن تبعني فانه مني ومن عصاني - 00:18:10
فانك غفور رحيم. طيب بعد هذه الدعوات يبين ابراهيم عليه السلام انه اتى باسماعيل وام هاجر وام اسماعيل وهي هاجر. وآآ ووضعهما في في مكة. وهي واد غير ذي زرع. قال اني اسكنت من ذريتي - 00:18:40
يعني اسماعيل واد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ليقيموا الصلاة. اي اسكنتم في هذا المكان بوحي من الله عز وجل ليقيموا الصلاة تلاحظ ان اقام الصلاة تتكرر في هذه السورة لانها من اعظم العبادات واجلها. فاجعل افئدة من الناس - 00:19:10
قال قلوبا افئدة من الناس ما قال افئدة الناس. كما قال ابن عباس قال لو قال افئدة الناس لما وسعتهم مكة ولا حج اليهود والنصارى وكل احد. ولاحظ انه قال فاجعل افئدة من الناس تهوي. ما جعل ما - 00:19:40
فاجعل الناس لان القلوب اذا اذا القلوب اذا اذا اشتاقت لاشتاقت للحرم جاءت مسرعة ولذلك قال كأنها هوت بقوة وانكبت مسرعة يقول ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. يقول جاء في - 00:20:00
يعني كأن المؤلف هنا يريد ان يبين لك متى دعا ابراهيم بهذا الدعاء. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن قال قالها عندما وضع هاجر وبين لها ان الله هو الذي امره بذلك - 00:20:30
قال لما لما ذهب ابراهيم وتجاوز المكان إسماعيل وهاجم واختفى عنهم رفع يديه ودعا بهذا الدعاء وش مثل ما ذكرنا يعني تكرر اقامة صلاة ربي اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ربنا اغفر لي ولوالدي. دعاء ابراهيم - 00:20:50
وابوه كافر قال الحسن دعا لابيه ان يحوله من الكفر الى الايمان. فلما من مات كافرا تبرأ. والله عز وجل اخبر قال وما كان وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - 00:21:30
فلما تبين انه عدو لا تبرأ منه تبرأ منه ان ابراهيم لواء حليم. طيب نواصل بقية السورة تفضل احسن الله اليك. وقوله تعالى ولا تحسبن الله راضيا عما يعمل الظالمون - 00:21:50
يعني المشركين انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الى اجابة ابداع حين يدعوهم من قبورهم اي مسرعين الى نحو الدعوة. حين يدعوهم الى بيت المقدس. قال محمد مطيعين منصوب على الحال - 00:22:10
ومقنعي رؤوسهم اي رافعيها لا يرتد اليهم طرفهم افئدتهم. اي يديمون النظر. قال محمد طرفه يعني نظرهم الكلمة من قولهم طرف الرجل يطرف طرفا. اذا اطبق احد جفنيه على الاخر فسمي النظر طرفا. لانه به يكون ومنه قول - 00:22:30
يذكر سهيلا النجم في السماء وشبه اضطرابه بطرف العين. اراقب لمحا من سهيل كأنه اذا ما بدأ في دجنة الليل يطرف قوله عز وجل وافدتهم هوى ايان الصدر والحلق فلا تخرج من الحلق ولا ترجع الى - 00:22:50
يعني قلوب الكفار هذا تفسير السدي. قال محمد وجاعر ابن عباس هواء اي خالية من كل خير. وقال ابو عبيدة وكذلك كل شيء اجوف خاوي فهو عند العرب هواء. وانشد غيره كأن الرحل منها فوق صعل - 00:23:10
ظلمان جئته هواء اي ليس لعظمه مخ. وقوله تعالى وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب ينذرهم ذلك اليوم ربنا خذنا الى دين قريب نجيب دعوتك. اسأل الرجعة الى الدنيا حتى يؤمنوا. قال الله او لم تكونوا اقسمتم من قبل اي في الدنيا؟ ما لكم - 00:23:30
من زوال من الدنيا الى الاخرة. ثم انقطع االم وثم قال الذين بعث به محمد. وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم يعني بشركهم يعني من اهلك من الامم السابقة وتبين لكم كيف فعلنا بهم كيف اهلكناهم يخوفوهم بذلك - 00:23:50
لكم الامثال اي وصفنا لكم عذاب الامم الخالية. يخوف كفار مكة وقد مكروا مكرهم عند الله مكرهم. اي محفوظ حتى يجازيهم به. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. وهو وهي في مصحف ابن مسعود - 00:24:10

ما كان مكروه لتزول منه الجبال في تفسير الكلب انه قال ان النمرود الذي بنى الصرح ببابل اراد ان يعلم علم السماء فعمد ان يجعل به غلاما. ثم اذ عمد الى نسور اربعة فاجاعها. ثم ربط كل نسر بقائمة من قوائم التابوت. ثم رفع لها لحما في اعلى - 00:24:30
التابوت جعل الغلام يفتح الباب الاعلى اينظر الى السماء فيراها كهيئتها ثم يفتح الباب الاسفل فينظر الى الارض فيراها مثل البجة. فلم يزل كذلك ذلك حتى جعل ينظر فلا يرى الارض وانما هو الهواء. وينظر فوق فيرى السماء كهيأتها. فلما رأى ذلك صوب صوب اللحم - 00:24:50
صوبت النسور فيقال والله اعلم انه مر بجبل فخاف الجبل ان يكون امرا من الله. فكان يزول من مكانه فذلك قوله وان كان مكر لتزول منه الجبال. وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلص وعده رسله. اي ما وعده من النصر في - 00:25:10
الدنيا ان الله عزيز يعني في نقمته ذو انتقام يعني من اعدائه بعذابه. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قال محمد اي وتبدل السماوات وبرزوا لله يعني حفاة عراة. الواحد القهار قهر عباده بالموت وبما شاء - 00:25:30
قال محمد معنى تبديل السماوات تكوير شمسها وخسوف قمرها وانتثار كواكبها وانفطارها وعن يحيى عن يوسف ابن ابي اسحاق عن ابن ميمون عبد الله بن مسعود انه قال تبدل الارض بارض بيضاء كانها فضة لم يعمل فيها خطيئة - 00:25:50
وترى المجرمين عن المشركين يومئذ مقرنين في الاصفاد عن السلاسل. يقرن كل انسان وشيطان الذي كان الدنيا في سلسلة واحدة. قال محمد واحد الاصفاد صفت. قالوا صمدت الرجل اذا جعلت بصد واصفدته اذا اعطيته - 00:26:10
سرابيل هم من قطرات قمصهم. والقطران هو الذي يطلى به الابل. قال مجاهد سرابيل من قطران يعني من صخر حار قد انتهى حره وتغشى وجوههم النار هو كقول ولي التقي بوجهه سوء العذاب ان يجروا على وجهه في النار - 00:26:30
ليجزي الله كل نفس ما كسبت يعني ما عملت. ان الله سميع الحساب. وان يحيى انه قال سمعت بعض الكوفيين يقول يقضى بين الخلق يوم القيامة في قدر نصف يوم من ايام الدنيا هذا بلاغ للناس يعني للمؤمنين - 00:26:50
يعني ان القرآن يبلغهم الى يبلغهم الى الجنة. ولينذروا بي وليعلموا ان ما هو اله واحد. يعني ليس له شريك اولو الالباب وهم المؤمنون. بارك الله فيك. طيب في خاتمة السورة - 00:27:10
عرض عرض لبيان او عرض لليوم الاخر. يقول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يقول بعض اهل التفسير هذه تعزية للمؤمنين يعزي الله المؤمنين ويقويهم بان الله سبحانه وتعالى - 00:27:30
غير غافل عما يعمله الظالمون من تعذيب المؤمنين وايذائهم. وهي ايضا تهديد يعني هذه رسالة او نقول قول او نقول ان قوله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هي تتضمن - 00:27:50
رسالتين رسالة للمؤمنين وهي تعزية وتقوية لهم والتصبير لهم ورسالة المشركين او للمعذبين الظالمين ان ان الله ليس بغافل. وفيه تهديد لهم وتخويف لا تخويف لهم وان الله مع عباده المؤمنين. طيب يقول لا تحسبن الله غافل لا تظن ان الله يغفل عنهم ولكنه سبحانه - 00:28:10
يمهل ولا يهمل. يمهل ولا يهمل. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد قال انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذا اليوم هو يوم هو اليوم الاخر - 00:28:40
يقول تشخص فيه الابصار اي تخرج ابصارهم او او تظهر ابصارهم تميل ابصارهم الشخوص اصله الميل. الميل. فتشخص ابصارهم اي تميل والى الاعلى. كما يشخص بصره لمن من يعني تحضره الوفاة المحتضر عند خروج روحه يشخص بصره - 00:29:00
ويتبع ويتبع البصر الروح. قال تشخص وهذا لما يقول الله عز وجل تشخص فيه الابصار. هذا يفيد تهويل بان هذا يوم عظيم شديد. قال مبطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء. اي ان الناس في هذا اليوم عندما يبعثون من قبورهم عندما يبعثون من قبورهم - 00:29:30
فان فانهم مهطعين. اي مسرعين الى الداعي. مقبلين عليه. موطعين اقنعي رؤوسهم. قال مقنع الرأس اي رافع الرأس. فهو مهطع مسرع في مشيه رافعا رأسه رافعا رأسه. لا يرتد اليهم طرفهم. اي لا يرجع اليهم نظرهم. من شدة الخوف والشخوخ - 00:30:00

وافئدتهم هوى اي خالية من كل شيء الا من هذا اليوم. الا من هذا اليوم طيب. قال وانذر الناس لما عرض سبحانه وتعالى موقفا من مواقف يوم القيامة امر نبيه وامر كل من يصلح له الخطاب ان ينذر الناس هذا اليوم العظيم - 00:30:30
عظيم يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب اذا نزل بهم العذاب ونزل بهم والموت وجاءت ساعة النهاية من هذه الدنيا قال اخرنا الى قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل - 00:31:00
ليس وقت هو ليس الوقت وقت رجعة وليس الحين حين مناص. وليس هناك مهلة لا يمهلون. قال اخرنا الى اجل قريب يجيب دعوتك ونتبع الرسل. كما يقول الكافر اذا نزل به الموز اذا نزل به الماء قال اخرني الى اجل قريب. فاصدق واكن ان - 00:31:20
الصالحين اه ما ينفع ما ينفع اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقيمون فما دام ان الوقت المهلة الواجب يجب على الانسان ان يحاسب نفسه وان يرجع الى ربه. قبل ان يفوت يفوت الاوان - 00:31:50
قال عز وجل اولم تكونوا اقسمتم من قول ما لكم من زوال؟ كنتم في الدنيا تقولون ما في بعث وما في اخرة وما في جنة ولا في نار. اولم تكونوا اقسمتم قول ما لكم من زوال. وسكنتم في مسك الذين ظلموا انفسهم - 00:32:10
بشركهم وكفرهم وقد اهلكهم الله وانتم جئتم بعدهم. فلماذا لم تعتبروا بهم؟ وقد تبين لكم كيف فعلنا بهم لما نزل بهم العذاب ولم تعتبروا وقد ضربنا لكم الامثال في الامم الماضية المؤلف هنا ايش يقول؟ يقول - 00:32:30
اولم تكونوا قد او لم تكونوا اقسمتم من قبل؟ اي في الدنيا ما لكم من زوال من الدنيا الى الاخرة؟ قال ثم انقطع ثم قال للذين بعث فيهم محمد وسكنتم. اي نعم. يعني يقول الاول الكلام الاول - 00:32:50
هذا اذا نزل بهم العذاب وحل بهم العذاب ليس لهم رجعة. واذا جاءهم الموت ليس لهم رجعة اخرنا ما في تأخير. لكن قول وسكنتم كان المؤلف يرى ان هذا خطاب - 00:33:10
لمن سكن مساكن الذين ظلموا ولم يعتبروا. هذا على رأي مؤلف ان الكلام فيه انقطاع في في يعني انفصال ولم يكن متصلا وبعضهم لا يرى انه لا يزال يعني الخطاب - 00:33:30
موجه لهؤلاء انكم سكنتم في الدنيا في الدنيا مساكن ظلموا ولم تعتبروا فلم ينفعكم الان. لم ينفعكم الان شيء والاصل هو ان الاستياق واحد. ان السياق واحد. والله اعلم بذلك. وقد - 00:33:50
وقد مكر مكرهم وقد مكر وقد مكروا مكرهم وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم اي انهم مكروا مكرا شديدا. وعند الله مكروه. يعني الله عالم ومحيط بهم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 00:34:10
يقول في مصحف ابن مسعود وان كان مكرهم لا تزول. لا تزول منه الجبال قراءتان لا تزول في قراءة ابن مسعود وما كان مكروه. وما كان يعني ما نافية. يقول مكرهم ما كان تزول منه الجبال. وان كان يعني ما كانوا - 00:34:40
مكرهم لتزول منه الجبال. يعني لم لم تزل منه الجبال. وان كان مكرا شديدا لكنها لم تزل اما عن قراءة الجمهور قال وان كان مكرهم لتزول منه الجبال يعني لتتحرك من شدة مكرهم النجوم - 00:35:10
تزول من شدة المكر لانهم يمكرون مكرا شديدا. كما قال تعالى قال ومكروا مكر كبارا. وفي قراءة ايضا ثالثة وان كان مكرهم لا تزول. لا تزول منه الجبال. اين تذهب منه الجبال - 00:35:30
طيب يقول هنا فلا لا تحسبن الله مخلف وعده. جاء بالفاء هنا في الاول عاطفة ولا تحسبن. لان عطه الله عز وجل كلاما على كلام وهنا فرع قال اذا كان الامر كذلك اذا كان الامر كذلك في بيان موقف الظالمين - 00:35:50
وانهم يقولون ربنا اخرنا وانهم يشاهدون امورا لم تخطر ببالهم فلا تحسبن الله مخلفا لا تظن ان الله يخلف الرسل ما وعدهم بالنصر. لان الله عزيز بانتقام. فلا اتركه بل هو قد تولى امرهم وسينصرهم. ولا تحسبن الله مخلفا عليه رسله ان الله عزيز - 00:36:20
قال يوم تبدل الارض يحتمل ان يكون ان الله عزيز بانتقام ان او ينتقم من اعدائه وينصر اوليائه في الدنيا او يكون ان الله عز وجل لو تركهم في الدنيا لم يتركهم في الاخرة. وسيعرضون عليه حينما تبدل الارض غير الارض. والسماوات. ما معنى تبديل - 00:36:50
الأرض هنا هل هي تغيير الأرض كاملة واتيان بأرض جديدة؟ كما جاء في الحديث انهم يحشرون على ارض لم تقع فيها معصية او ان

المراد بالتبديل ارض تبديل صفاتها. يعني عندنا تبديل الذات - 00:37:20
تبديل الصفات. قولان المفسرين والذي يظهر انه تبديل الصفات. يعني الارض هي الارض لكن تغير بصفاتها تمحى الجبال تزول الجبال آآ تزول الوديان تكون قاعا صفصفا هذا الذي يظهر طيب قال وبرزوا لله الواحد القهار - 00:37:40
اي ظهروا لا يخفون على الله الواحد المنفرد بالخلق والتدبير والحكم والقضاء والجزاء القهار الذي قهر عباده وقهر كل مخلوقاته. قال وترى المجرمين يومئذ مقررين في الاصفاد يقرنون في الاصفاد اي بالسلاسل. السلاسل الاصفاد يعني السلاسل - 00:38:10
قال يقرن كل انسان وشيطان. قال اي هؤلاء المجرمين او هؤلاء المجرمون يقرنون بالاصفاد بالسلاسل يصفدون ويلبسون الثياب. هذه الثياب من اي شيء؟ قال سرابيل من قطران اي من نحاس او من صفر يذاب ويلبسون يعني حار من النار وتغشى وجوههم النار وعلى قراءة - 00:38:40
سبيل سرابيلهم من قطر ان. والقطر النحاس. وان يعني اشتد اشتدت حرارته. قال يجزي الله كل نفس بما كسبت ما كسبت. يعني هذا حكم الله ان يجازي كل نفس ما كسبت - 00:39:20
وهو العدد سبحانه وتعالى. وهو العادل في حكمه وحكمه العدل. ان الله سريع الحساب. قال يحاسبهم في في في لحظة يعني لا لا يصعب عليه حسابه. قال الله عز وجل في خاتمة السورة هذا بلاغ. اي هذا الذي ذكر - 00:39:40
في هذه السورة وخاصة في خاتمتها تذكير للناس بلاغ للناس يبلغون به حتى يعني لا يخفى علي حتى يكون حتى تقوم عليهم الحجة بلاغ الناس هذا القرآن وهذه السورة وهذه وهذه المواعظ وهذا التذكير بلاغ للناس ولينذروا به. اي ينذروا بهذا القرآن - 00:40:00
وليعلموا ان ما هو اله واحد. اي اذا انذروا وبلغوا علموا ان الله هو الواحد القهار. وتذكر اولو الالباب وذلك خصهم لانهم هم المنتفعون بهذه الامور. هم المؤمنون المنتفعون. طيب - 00:40:30
ننتقل للسورة التي تليها وهي سورة الحجر. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى تفسير سورة الحجر وهي مكية كلها قوله تعالى الكتاب وقرآن مبين. اي بين ربما الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ان يحيى عن عثمان الحماد عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال يقول اهل النار ممن دخلا من اهل - 00:40:50
التوحيد قد كان هؤلاء مسلمين فما اغنى عنهم. قال فيغضب لهم ربهم فيدخلهم الجنة. فان ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وهم يأكلوا يعني المشركين يأكلوا ويتمتعوا يعني في الدنيا ويرويهم الأمل الذي يعملون من الدنيا فسوف يعلمون يوم القيامة. وهذا وعيد وكان - 00:41:20
يؤمر بكتابهم ثم امر بقتالهم ولا يذرهم حتى يسلموا او يقتلوا. يعني مشركي العرب وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم عن الوقت الذي يهلكون فيه. يعني من هلك من امم السالفة بتكثير رسلهم. ما تسبقوا من امة اجدها يعني - 00:41:40
وقت العذاب ما يستغفرون عنه. وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر يعني القرآن فيما تدعي انك يعانون محمد صلى الله عليه وسلم. لو ما اي لولا تأتينا الملائكة حتى تشهدوا انك رسول الله ان كنت من الصادقين - 00:42:00
كيف نصدقك؟ قال الله ما ننزل الملائكة حتى تعاينونهم الا بالحق يعني بعذابهم واستئصالهم. فما كانوا يذمون عيد بعد نزول الملائكة. انا نحن نزل الذكر يعني القرآن وانا له لحافظون. حفظه الله من ابليس ان يزيد فيه شيعة - 00:42:20
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في قرن يعني قوم نوح وسائر الامم. ما يأتيهم الرسول الا كانوا به السهزئون كذلك نسلكه. كان يسلك التكذيب في قلوب المجرمين يعني المشركين. قال محمد تقول سلبته لا انفطر - 00:42:40
لا يؤمنون به عن القرآن وقد خلت سنة الاولين يعني وقائع الله في الامم الخالية التي اهلكهم بها يخوفون المشركين بذلك ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا ايسروا فيه يعرجون اي يختلفون بين السماء والارض عن الملائكة فقالوا - 00:43:00
ابصارنا اي سدت ان نحن قوم مسعورون كقوله وهي رواية يعيده ويقول شعر مستمر. قال محمد من قرأ التدخين او من ان سكرت البصر اذا سددته ويقال للسد السقأ. ومن قرأ سكرت مخففة والمعنى تحيرت ابصارنا وسكنت - 00:43:20
تقول العرب سكرت الريح تسكر اذا سكنت. وقوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا. يعني نجوما وزينا يعني يعني زينا السماء

بالنجوم الناظرين وحفظنا من كل شيطان رجيم يعني ملعون رجمه الله باللعنة في تفسير الحسن - 00:43:40
الا من اشترق السمع فانها لم تحفظ منه ان تسمع الخبر من اخبار السماء ولا تسمع من الوحي شيئا فاتبعه شهاب مبين يعني المضيء والارض يعني بسطنا والقينا اي جعلنا فيها رواسي وهي الجبال. وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي مقدور بقدر في تفسير مجاهد. قال محمد معنى - 00:44:00
على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه. وجعلنا لكم فيها اي في الارض معايش يعني ما اخرج الله له فيها ومما عمل ومن لست له برازق اجعلنا لكم ولمن ولمن لستم له برازقين فيها معايش عن البهائم وغيرها من الخلق ممن لا يمون - 00:44:20
وان من شيء الا عندنا خزائن هذا المطر. وهذه الاشياء كلها انما تعيش بالمطر. وارسلنا الرياح لواقع يعني بالسحاب في تفسير قتادة. قال محمدا معنى انها تضرب السحاب حتى تمطر. وواحدة لواقع من الرياح لاقه. يعني انها ذات لقح - 00:44:40
وما انتم له بخازن يعني بحافظين وانا نحن نحيي اي نخلق ونميت ونحن الوارثون يموت الخلق الوارد الباقي بعد خلقه. ولقد علمنا المستقدمين منكم في تفسير قضاء ابن ادم ذريته. ولقد علمنا المستأخرين اي من بقي في اصربة - 00:45:00
وان ربك هو يحشرهم. يحشر الخلق يوم القيامة انه حكيم. يعني بامر عليم يعني بخلقه طيب. بارك الله فيك. طيب نشوف الايات التي مرت هذه سورة الفجر. سميت بالحجر. بذكر - 00:45:20
اصحاب الحجر وهم قوم ثمود قوم صالح. قال سبحانه وتعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. الحجر هو الجبل الحجارة من الحجارة. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا. وقيل يعني المكان المحجور. فكانوا في وادي وادي القرى. السورة هذي سورة الحجير سورة مكية كما ذكر - 00:45:40
تعالج القضايا العقدية من الايمان بالرسول والقرآن والايمان بالله سبحانه وتعالى وافراده بالطاعة والايمان باليوم الاخر وعرض يعني جزاء المتقين. ان المتقين في جنات وعيون ادخلوا بسلام وعرض اهل النار. هذه السورة هذه يعني موضوعات السور المكية. وهذه - 00:46:10
تركز على قظية تركز على ما يتعلق بالحفظ. الحفظ هي تدور حول هذا الحفظ. ولذلك اخبر الله انه قد حفظ دينه وحفظ رسالة نبيه وحفظ القرآن انا نحن نزلنا الذكر - 00:46:40
انا له لحافظون. فاعظم حفظ يذكر في هذه السورة حفظ القرآن. ثم اخبر الله سبحانه وتعالى بانه قد حفظ السماوات قال وجعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظا من كل شيطان رجيم - 00:47:00
السماوات محفوظة واخبار السماء محفوظة محفوظة من كل شيطان رجيم من كل معتد من من من هؤلاء الشياطين المتمردين حفظ الله. وحفظ الله سبحانه وتعالى الماء في الارض. لما قال ولما - 00:47:20
قال سبحانه وتعالى وما انتم له بخازنين ولكن الله هو الذي جعله في الارض يستقر وينتفع به الناس. وكذلك حفظ حفظ الله عز وجل عباده المتقين المخلصين من الشيطان لما اراد ان يتسلط عليهم قال الا عبادك - 00:47:40
هم المخلصين حفظ الله سبحانه وتعالى يعني لما ذكر الاقوام الذي مضت في قصة إبراهيم قصة لوط وقصة شعيب اصحاب الايكة وقصة ثمود بين الله سبحانه وتعالى لانه قد حفظ اولياءه لما نزل العذاب بهذه والهلاك بهؤلاء الامم كان اولياءه قد حفظهم الله - 00:48:00
من نزول هذا العذاب وفي قصة ثمود لما ذكر الله انها انه حجر لانه حفظهم هذا الحجر وهذه البيوت في الجبال حفظتهم من الاعداء وحفظتهم من شدة الشمس والبرد ونحو ذلك - 00:48:30
السورة في الحقيقة تدور حول هذا حول هذا المحور وهذا المقصد وهذا المقصد. طيب افتتحها الله كما افتتح سورة إبراهيم التي قبلها بالف لام راء والسورة التي قبلها ايضا كيوسف وهود يونس كلها مفتتحة بالف لام راء. طيب - 00:48:50
تلك ايات الكتاب اي هذه التي تسمعونها وتقرأ عليكم في هذه السورة هي ايات الكتاب اي ايات من الكتاب. فالاضافة بمعنى من اي ايات من الكتاب. والكتاب هو القرآن ولذلك عطف عليه - 00:49:20

قال تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. اي هذا هذه السورة هي من من القرآن الكريم ومن الكتاب فالكتاب والقرآن بمعنى واحد. بمعنى واحد سمي الكتاب كتابا لانه يكتب. وسمي القرآن قرآن لانه يقرأ - 00:49:40

قال الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يقول اذا جاء يومه اذا جاء يوم القيامة تمنى هؤلاء الكفرة انهم كانوا مسلمين لكن لا ينفع التمني ولا ينفع اه يعني - 00:50:00

الترجي وانهم لو كانوا مسلمين ما ينفع ذهب ذهب وقت يعني التوبة ووقت وقت يعني الرجوع الى الله. الرجوع الى الله. قال قال سبحانه وتعالى ذره. اتركه وما هم فيه من شدة اعراضهم وعدم قبول الحق اتركهم. يأكل ويتمتع كالانعام. ويلهيهم الامل - 00:50:20

في المدة والزمن والعمر فسوف يعلمون تهديد لهم. تهديد لهم. سوف يعلمون ما سيواجهونه يوم القيامة ثم صلى نبيه ثم صلى الله نبيه محمد تسلية ان هذا امر يعني اذا اذا اذا اعرضوا واصابهم ما اصابهم فقد اهلك الله من قبلهم من الامم الماضية قال وما - 00:50:50

اهلكنا من قبلها الا ولها كتاب معلوم. يعني وقت لهلاكهم. كتاب كتبه الله عليهم ان ان يهلكوا اه بسبب تكذيبهم رسلهم. قال ما تسبق من امة اجلها. اي من الامم الخالية. ما يمكن ان - 00:51:20

فتهلك قبل الالياف. ولا يمكن ان تتأخر عنه. يعني انما يعني يصيبه ما اصيبها اذا جاء ما اجلها؟ ثم يعذر الله سبحانه وتعالى موقف هؤلاء الكفار من الرسول واستهزائهم بالرسول صلى الله عليه وسلم لما - 00:51:40

وقالوا يا ايها الذين نزل عليه الذكر استهزاء وهم لا هم لا يعترفون بانه ذكر وانه قرآن ولكنهم استهزاء بهم يقولون هذا الذكر تقول انه ذكر بالزعيم فيما تدعي انك لمجنون. كيف تقولون انه ذكر وتقولون مجنون - 00:52:00

هذا تناقض لكنهم هم يستهزئون ويسخرون ثم قال لو ما تأتيني تحدي او مطالبة مطالبة بشيء اه يعني بايات لا لا يؤمنون بها حقيقة لا يؤمنون بها. لو ما تأتين بالملائكة - 00:52:20

ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا يا محمد لانك رسول فاتي بالملائكة فاتي بملائكة حتى ما قال قال لولا نزل عليهم ملائكة من السماء لولا نزل عليهم ملائكة يطالبون يعني يعني يطالبون بالادلة - 00:52:40

او الحجج يعني بهذه الايات الحسية لو ولو ان ولو انزل الله عليهم ملائكة ما امنوا. قال ما ننزل الملائكة الا بالحق. يقول اذا اردتم نزولها لا تنزل الا بالعذاب - 00:53:00

فليس من مصلحتكم ان تطالبوا تطالبوا بالايات الحسية فانها اذا نزلت فان الله يستأصلهم ان ان كفروا قال وما كانوا اذا منظرين يعني لا ينظرون طرفة عين اذا نزلت اذا الله عز وجل - 00:53:20

اتى بالايات الحسية ولم يؤمنوا فانه سينزل بهم عذاب كما فعل به قوم ثمود لما طلب ولما طلب من صالح ان يخرج لهم ناقة من صخرة ثم كفروا بها نزل بهم العذاب. فهم الان - 00:53:40

مطالبون بالايات الحسية الايات الحسية فيها عبرة وفيها عظة لكن مؤقت مؤقت الذي فيه العبرة والعظة وفي مصلحتهم القرآن الكريم. الذي هو نعمة عظيمة ينتفعون به. ولذلك قال الله عز وجل انا نحن - 00:54:00

احنا نزلنا الذكر قد نزلنا لكم الذكر خير لكم من ان تطالبوا باية حسية نزلنا القرآن عليكم وهو محفوظ لا كالكتب السابقة التي حرفت وضاعت هذا محفوظ حفظه الله من الزيادة والنقصان لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا - 00:54:20

لم يستطع اي انسان او اي مخلوق منذ نزوله الى عصر حاظر ان يغير شيء في القرآن او او احذف شيئا او يضيف او او يبدل لم يستطع. قال الله سبحانه وتعالى تسلية لنبيه ولقد ارسلنا - 00:54:40

من قبلك يا محمد في شيع الاولين في القرون الماضية الشيع جمع الشيعة وهم الاقوام الاقوام الماضية وما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون. فلا تحزن اذا ولا تأسى اذا استهزأوا بك فقد استهزأ الاقوام الماظية برسلهم - 00:55:00

قال كذلك نسلكه اي هذا التكذيب والاستهزاء يسلك في قلوب المجرمين فلا يؤمنون. يعني عقوبة لهم يعاقبهم الله بان يدخل هذا في قلوبهم. لانهم اعرضوا فاعرض الله عنهم فعاقبهم. قال لا - 00:55:20

يؤمنون به اي بالقرآن والشريعة والدعوة. وقد خلت سنة الاولين اي وقائع الله سنته في اهلاك الامم ثم بين سبحانه وتعالى انه لو اعطاهم ما يريدون لانهم قالوا يعني لو صعدنا الى السماء او خرجنا الى السماء قال لو فتحنا لهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون يعني استمروا - 00:55:40

يعرجون الى السماء اي يصعدون الى السماء. فظلوا فيه يعرجون قالوا انما سكرت ابصارنا يعني يعني سدت ابصارنا. يعني يقول هذا ليس يعني ليس الامر حقيقي وفي قراءة انما سكرت ابصارنا. سكرت ابصارنا. يعني تحيرت ابصارنا - 00:56:10

كانت عن النظر يعني الان هذا موقفهم اذا لو فتح لهم باب من السماء وبدأوا يصعدون يقال يعني جاءنا السحر اصبنا اصبنا بالسحر لا ندري هل هذا حقيقة ولا لا؟ ولذلك قال بل نحن قوم - 00:56:40

بل نحن قوم سحورون. يعني يعني لو لو اعطيناهم ما اعطيناهم مما يطلبونه اعتذروا باعذار غير مقبولة. فلما ذكر سبحانه وتعالى السماء وانهم يصعدون الى السماء بين ان السماء خلقها الله باحسن بالخلق الحسن وجعل وزينها - 00:57:00

للناظرين وجعل فيها هذه الايات العظيمة من البروج والشمس والقمر وحفظها الله عز وجل من كل شيطان رجيم لا يمكن للشياطين ان تصل الى السماء وتأخذ اخبار السماء. لانها من جاء اليها وحاول ان يسترق - 00:57:30

السمع فانه لا يستطيع لا يستطيع ولذلك قال الا من استرق السمع وفي في سورة اخرى قال الا من خطف الخطفة فرعون شهاب نار تحرقه. هؤلاء الشياطين المردة يحاولون ان ان يأتوا يأخذوا الاخبار حتى يلقوها على - 00:57:50

على على الكهان فيستفيدوا منهم. لان لهم مصالح. فيأخذون الخبر الواحد ويضعون معه مئة كذبة. لا يستطيعون. احيانا ينقل الخبر ويأتيه من من تحته واحيانا يحترق ويحترق من تحته. ولما اخبر الله عن السماء ذكرهم بالارض التي مدها الله عز وجل والقى - 00:58:20

الجبال وانبت فيها النباتات المختلفة. وجعلها معايش ارزاق للناس وآآ انزل فيها الماء الذي اسكنه في الارض. وارسل الرياح التي سبب لنزول المطر فانها تلقح السحاب ينزله الله سبحانه وتعالى على الارض ويحيي به الارض - 00:58:50

وكما ان الله يحيي الارظ يذكرهم باحياء الموتى. فالقادر على احياء الارظ قادر على احياء الموتى. قال الله عز ومن اياته ان كثر الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى. فلما ذكر احياء الارض - 00:59:20

بالنبات قال وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون. اي ان الله يحيي يعني يخلق الخلق ويميتهم ويرث الارض ومن عليها. ويعلم المستقدمين والمستأخرين. يعلم من ذهب من الامم ومن سيذهب. وان - 00:59:40

الله سبحانه وتعالى سيحشرهم جميعا. سيحشرهم جميعا. طيب. لعل نقف عند هذا القدر بارك الله فيك. لان الوقت الان انتهى واقف عند الاية السادسة. والعشرين من سورة الحجر وهي قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون ونكمل ان شاء الله في اللقاء القادم - 01:00:00

اسأل الله ان يعيننا وان يوفقنا وان يسددنا وان يبارك لنا ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي علمنا وان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:30